نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يلوح كباقي الوشم غيره البلى ... وجادت عليه السحب وهي همول) .

(فيا سعد مهلا بالركاب لعلنا ... نسائل ربعا فالمحب سؤول) .

(قف العيس ننظر نظرة تذهب الأسى ... ويشفى بها بين الضلوع غليل) .

(وعرج على الوادي المقدس بالحمى ... فطاب لديه مربع ومقيل) .

(فيا حبذا تلك الديار وحبذا ... حديث بها للعاشقين طويل) .

(دعوت لها سقي الحمى بعدما سرى ... وميض وعرف للنسيم عليل) .

(وأرسلت دمعي للغمام مساجلا ... فسال على الخدين منه مسيل) .

(فأصبح ذاك الربع من بعد محله ... رياضا بها الغصن المروح يميل) .

(لئن حال رسم الدار عما عهدته ... فعهد الهوى في القلب ليس يحول) .

(ومما شجاني بعدما سكن الهوى ... بكاء حمامات لهن هديل) .

(توسدن فرع البان والنجم مائل ... وقد آن من جيش الظلام رحيل) .

(فيا صاحبي دع عنك لومي فإنه ... كلام على سمع المحب ثقيل) .

(تقول اصطبارا عن معاهدك الألى ... وهيهات صبري ما إليه سبيل) .

(فﷲ عينا من رآني وللأسى ... غداة استقلت بالخليط حمول) .

(يطاول ليل التم مني مسهد ... وقد بان عني منزل وخليل) .

(فيا ليت شعري هل يعودن ما مضى ... وهل يسمحن الدهر وهو بخيل) .

(وهل راجع عهد الحمى سقي الحمى ... وظل بعين الدمع فيه ظليل) .

(وأيام أنس كم نعمنا بقربها ... وقد غاب عنا حاسد وعذول) .

(حلفت برب الراقصات إلى منى ... لهن إلى البيت العتيق ذميل) .

(لجود أمير المسلمين محمد ... بكل مرام في الزمان كفيل) .

(مليك أتاه ﷲ في الملك عزمة ... يروع الأعادي بأسها ويهول) .

(هو الملك المنصور والبطل الذي ... يهون عليه الخطب وهو جليل)